مُلخّص البحث

يشهد العصر الرقمي تحوّلًا جذريًّا في أنماط إنتاج المعرفة ونشرها، وقد انعكس هذا التحول بوضوح في مجال العلوم الشرعية، لا سيما في نشر التفاسير القرآنية. يهدف هذا البحث إلى دراسة الأثر الذي أحدثته التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير وسائل نشر التفسير، وتيسير الوصول إليه، وتحسين أدوات البحث فيه، مع تحليل نماذج تطبيقية لمنصات رقمية متخصصة.

تناول البحث في مبحثه الأول الإطار النظري للتقنيات الرقمية، فعرّفها بوصفها منظومة من الأدوات والبرمجيات التي تعتمد على الحوسبة الحديثة في معالجة البيانات ونقلها، وبيّن مجالاتها العامة، ثم تتبع نشأة استخدامها في خدمة العلوم الشرعية منذ الثمانينيات، مرورًا بمرحلة البرمجيات الحاسوبية، وصولًا إلى التطبيقات الذكية وتقنيات الذكاء الاصطناعي. كما صنّف البحث أنواع التقنيات المستخدمة في نشر التفاسير إلى: نصية، وصوتية، ومرئية، وتفاعلية، موضحًا خصائص كل نوع، ومميزاته، وحدوده. وخصص المطلب الرابع لتحليل الخصائص التقنية التي تؤهل هذه الوسائط لخدمة الباحثين، مثل: سهولة الوصول، والشمولية، وإمكانيات البحث المتقدم، والتحديث المستمر، والتكامل بين الوسائط.

أما المبحث الثاني، فقد ركّز على أثر هذه التقنيات في نشر التفاسير، فناقش التحول من النشر الورقي إلى الرقمي، وما ترتب عليه من تجاوز للقيود التقليدية، مثل التكلفة وصعوبة التوزيع، مع إبراز التحديات المتعلقة بالمصداقية والتحقق من المحتوى الرقمي. ثم صنّف التفاسير الرقمية بحسب الوسيط المستخدم، ودرس نماذج تطبيقية مثل: برنامج القراءات العشر، ومنصة "التيسير"، والجامعة العالمية للقراءات، ونموذج ChatGPT في التفسير. واختتم المبحث بتحليل أثر هذه المنصات في توسيع نطاق المستفيدين، وتسريع البحث العلمي، وتعميق الفهم، وتطوير مناهج التفسير، وتعزيز التفاعل الشخصي مع القرآن الكريم.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، واستند إلى مصادر أكاديمية متنوعة، وخلص إلى أن التقنيات الرقمية تمثل أداة استراتيجية في خدمة التفسير القرآني، لكنها لا تُغني عن الضبط العلمي والرقابة المنهجية. ويوصي البحث بضرورة تطوير معايير علمية لتقويم المنصات الرقمية، وتعزيز التكامل بين التقنية والمعرفة الشرعية، بما يحقق الجمع بين الأصالة والمعاصرة في خدمة كتاب الله تعالى.

الكلمات المفتاحية : (التقنيات ، الرقمية ، التفاسير ، القرآنية)

Abstract

The digital age is witnessing a profound transformation in the modes of producing and disseminating knowledge. This shift is clearly reflected in the field of Islamic sciences, particularly in the dissemination of Qur’anic exegesis. This study aims to examine the impact of modern digital technologies on developing new methods of publishing tafsīr (Qur’anic interpretation), facilitating access to it,

and enhancing research tools, with an applied analysis of specialized digital platforms.

The first chapter of the research discusses the theoretical framework of digital technologies, defining them as a system of tools and software based on modern computing for processing and transmitting data, and outlining their general fields. It then traces the emergence of their use in serving Islamic sciences since the 1980s, passing through the phase of computer software, and reaching the era of smart applications and artificial intelligence technologies. The study classifies the types of technologies used in disseminating tafsīr into textual, audio, visual, and interactive media, highlighting the features, advantages, and limitations of each type. A fourth section is devoted to analyzing the technical features that make these media effective tools for researchers, such as accessibility, comprehensiveness, advanced search capabilities, continuous updates, and multimedia integration.

The second chapter focuses on the impact of these technologies on the dissemination of tafsīr. It discusses the shift from print to digital publishing and how it has helped overcome traditional constraints such as cost and distribution challenges, while also addressing issues of credibility and content verification. It then classifies digital tafsīr works according to the medium used and analyzes applied models such as the Ten Qirāʾāt Program, the “Tayseer” platform, the International Qur’anic Readings University, and the ChatGPT model in tafsīr. The chapter concludes by examining the role of these platforms in broadening the scope of beneficiaries, accelerating academic research, deepening understanding, developing interpretive methodologies, and enhancing personal engagement with the Qur’an.

The study employs a descriptive-analytical methodology and draws upon a wide range of academic sources. It concludes that digital technologies represent a strategic tool in the service of Qur’anic exegesis, but they cannot replace scholarly rigor and methodological oversight. The study recommends developing clear academic standards for evaluating digital platforms and strengthening the integration between technology and Islamic

knowledge to achieve a balance between authenticity and modernity in serving the Book of Allah.

Keywords: (Technologies, Digital, Exegesis, Qur'anic)

المقدمة

شهدت العقود الأخيرة تحوّلًا جذريًّا في بنية المعرفة وأساليب إنتاجها ونشرها، بفعل الثورة الرقمية التي أعادت تشكيل المفاهيم التقليدية في التعليم والبحث العلمي. وقد امتد هذا التحول إلى العلوم الشرعية، وعلى رأسها علوم القرآن الكريم، التي باتت تستفيد من التقنيات الرقمية الحديثة في عرض محتواها، وتيسير الوصول إليه، وتحسين أدوات البحث فيه. ويُعد مجال التفسير القرآني من أكثر المجالات تأثرًا بهذا التحول، حيث انتقل من النشر الورقي المحدود إلى فضاءات رقمية متعددة الوسائط، تجمع بين النص والصوت والصورة والتفاعل الذكي.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول موضوعًا مركزيًّا في الدراسات القرآنية المعاصرة، وهو "دور التقنيات الرقمية الحديثة في نشر التفاسير القرآنية". إذ يُسلط الضوء على الإمكانات التي توفرها هذه التقنيات في خدمة النص القرآني، ويُبرز كيف يمكن توظيفها في تعزيز الفهم، وتوسيع دائرة الانتفاع، وتطوير مناهج التفسير. كما يُسهم البحث في سد فجوة معرفية تتعلق بتقييم المنصات الرقمية المتخصصة، وتحليل أثرها على الباحثين وطلبة العلم.

أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. بيان مفهوم التقنيات الرقمية وتحديد مجالاتها العامة في خدمة القرآن الكريم.
2. تتبع نشأة استخدام التقنية في العلوم الشرعية، وتحديد مراحل تطورها.
3. تصنيف أنواع التفاسير الرقمية وفقًا لطبيعة الوسيط المستخدم (نصية، صوتية، مرئية، تفاعلية).
4. تحليل الخصائص التقنية التي تؤهل هذه الوسائط لخدمة الباحثين في التفسير.
5. دراسة أثر التحول من النشر الورقي إلى النشر الرقمي في مجال التفاسير.
6. تقييم نماذج تطبيقية لمنصات نشر التفاسير الرقمية.
7. تحليل أثر هذه المنصات في الوصول إلى التفاسير وتيسير البحث فيها.

مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي :إلى أي مدى أسهمت التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير نشر التفاسير القرآنية وتيسير البحث فيها، وما حدود الاعتماد عليها مقارنة بالمصادر الورقية؟

وينبثق عن هذه المشكلة عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

- ما أنواع التفاسير الرقمية المتاحة حاليًّا؟
- ما مدى موثوقية المنصات الرقمية في تقديم المحتوى التفسيري؟
- كيف أثّرت هذه التقنيات على منهجية البحث في التفسير؟
- هل يمكن اعتبار المصادر الرقمية بديلًا عن الورقية أم أنها مكملة لها؟

حدود البحث :

ينحصر نطاق هذا البحث في دراسة التفاسير القرآنية المنشورة عبر الوسائط الرقمية، دون التطرق إلى بقية علوم القرآن الأخرى كالقراءات أو الإعجاز إلا بقدر ما يخدم التحليل. كما يقتصر التحليل على المنصات العربية المتاحة في البيئة الرقمية، مع التركيز على النماذج التطبيقية الأكثر تداولًا بين الباحثين وطلبة العلم.

الدراسات السابقة: استند البحث إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت الموضوع من زوايا مختلفة، منها:

- دراسة د. عبد الرحمن السند حول "التقنيات الرقمية في خدمة القرآن الكريم"، التي أرست الأساس النظري لمفهوم التقنية في المجال الشرعي.
- دراسة د. خالد العتيبي "التفسير الرقمي: المفهوم والواقع والتحديات"، التي ناقشت الإشكالات المنهجية في التفسير الرقمي.
- دراسة د. عبد العزيز التركي "المنصات التفاعلية في تعليم القرآن الكريم"، التي قدمت تقييمًا ميدانيًّا لتجربة المنصات التعليمية.
- دراسة د. مراد قاياجان حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التفسير، التي قارنت بين التفسير البشري والتفسير المدعوم تقنيًّا.

منهجية البحث : يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال:

- وصف التقنيات الرقمية المستخدمة في نشر التفاسير.
- تحليل خصائصها وأثرها على البحث العلمي.
- دراسة نماذج تطبيقية لمنصات رقمية متخصصة.
- مقارنة بين النشر الورقي والرقمي في مجال التفسير.
- تحليل النتائج وفق معايير علمية ومنهجية دقيقة.

المبحث الأول: الإطار النظري لمفهوم التقنيات الرقمية في خدمة القرآن الكريم

المطلب الأول: تعريف التقنيات الرقمية ومجالاتها العامة

تُعدّ التقنيات الرقمية من أبرز مظاهر التحول المعرفي والتقني في العصر الحديث، إذ تمثل منظومة متكاملة من الأدوات والبرمجيات والأنظمة الإلكترونية التي تعتمد على الحوسبة الحديثة

في معالجة البيانات، وتخزينها، واسترجاعها، ونقلها عبر شبكات الاتصال الرقمية. ويُنظر إلى هذه التقنيات بوصفها بنية تحتية معرفية متطورة، أسهمت في إعادة تشكيل أنماط التفاعل الإنساني مع المعلومات، وأعادت صياغة مفاهيم التعليم والتواصل والإنتاج المعرفي.

وقد شهدت هذه التقنيات تطورًا نوعيًّا متسارعًا، شمل مجالات متعددة، من أبرزها: البرمجيات الحاسوبية، والمواقع الإلكترونية، والتطبيقات الذكية، ومنصات التواصل الاجتماعي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة. وتمتاز هذه الوسائل بقدرتها على الدمج بين التفاعلية والسرعة والدقة، مما جعلها أداة مركزية في دعم العمليات التعليمية والبحثية والإدارية.

وفي السياق التربوي، أفرزت التقنيات الرقمية تحولات جوهرية في بنية التعليم، حيث انتقلت العملية التعليمية من النمط التقليدي القائم على التلقين إلى نمط تفاعلي قائم على التخصيص والتكامل بين الوسائط. وقد انعكس هذا التحول بوضوح في مجال التعليم الديني، الذي يتطلب أدوات دقيقة لنقل النصوص الشرعية وتفسيرها وتدبرها، بما يحفظ أصالتها وييسر فهمها.

أما في مجال خدمة القرآن الكريم، فقد فتحت التقنيات الرقمية آفاقًا واسعة لتيسير حفظه وتلاوته وتدبره وتفسيره، من خلال تطوير تطبيقات ذكية متخصصة، ومنصات تعليمية تفاعلية، وبرمجيات تحليلية تتيح البحث الموضوعي والدلالي في النص القرآني. كما أسهمت هذه التقنيات في تعزيز الوصول إلى المصادر القرآنية، وتوفير بيئات تعليمية مرنة تراعي الفروق الفردية، وتدعم التعلم الذاتي والجماعي على حد سواء.

إن استثمار هذه الإمكانات الرقمية في خدمة القرآن الكريم لا يُعد ترفًا معرفيًّا، بل هو ضرورة منهجية تفرضها طبيعة العصر، وتستدعيها متطلبات النهوض بالخطاب الديني المعاصر، بما يحقق الجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويضمن فاعلية التأثير في الأجيال الرقمية[1].

المطلب الثاني: نشأة استخدام التقنية في خدمة العلوم الشرعية

شهدت العلوم الشرعية منذ النصف الثاني من القرن العشرين تحوّلًا نوعيًّا في أدواتها ووسائلها، تمثّل في إدخال التقنيات الرقمية ضمن بنيتها المعرفية والمنهجية. وقد بدأت هذه النقلة مع ظهور أولى البرامج الحاسوبية المتخصصة في القرآن الكريم وعلومه في ثمانينيات القرن الماضي،

1 – ينظر : التقنيات الرقمية في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، مكتبة الرشد ، الرياض، المملكة العربية السعودية ،2020م ، 15 ، والتفسير الرقمي المفهوم والواقع والتحديات ، د. خالد بن عبد الرحمن العتيبي ، مركز تفسير للدراسات القرآنية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2023م ، ص109 .

حيث اقتصرت في بداياتها على برامج بسيطة تُعنى بالتلاوة والحفظ، مثل برامج المصحف الإلكتروني، وتسجيلات التلاوة الصوتية، وأدوات التكرار الصوتي.

ومع تطور البنية التقنية وتوسع استخدام الحواسيب، ظهرت برامج أكثر شمولًا، تضم بين طياتها التفاسير، وكتب علوم القرآن، وكتب الحديث والفقه، مما أتاح للباحثين وطلبة العلم الوصول إلى مصادر شرعية متنوعة في بيئة رقمية موحدة. وقد تميزت هذه المرحلة بتكامل المحتوى وتنوعه، مع إمكانات بحثية متقدمة، مثل البحث الموضوعي، والبحث في الألفاظ، وربط النصوص بالشرح والتخريج.

وفي العقدين الأخيرين، شهدت التقنيات الرقمية طفرة نوعية تمثلت في ظهور المنصات التعليمية الإلكترونية، والتطبيقات الذكية، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، التي باتت تُستخدم في تحليل النصوص الشرعية، وتوليد الأسئلة، وتقديم الشروح التفاعلية، بل وتخصيص المحتوى التعليمي بحسب مستوى المستخدم واهتماماته[1]. ومن أبرز الأمثلة على ذلك: تطبيقات تعليم التجويد التفاعلي، ومنصات تعليم الفقه المقارن، ومحركات البحث الدلالي في القرآن الكريم.

وقد مرّ هذا التطور بمراحل متدرجة، بدأت بمبادرات فردية من باحثين في علوم الحاسوب مهتمين بالمجال الشرعي، ثم تطورت إلى مشاريع مؤسسية تتبناها جامعات، ومعاهد شرعية، ومراكز بحثية متخصصة. ومن النماذج الرائدة في هذا المجال: تجربة معهد الإمام الشاطبي في توظيف التقنية في تعليم القرآن الكريم، والتي مثّلت نموذجًا تطبيقيًّا متقدمًا في الدمج بين الأصالة الشرعية والتقنية الحديثة[2].

وتؤكد الدراسات الببليومترية الحديثة على تزايد الاهتمام الأكاديمي بالتقاطع بين الإسلام والتقنيات الرقمية، لا سيما منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث رُصد تحول ملحوظ نحو استخدام المنصات الإلكترونية في التعبير الديني، وبناء المجتمعات الافتراضية، وتيسير الوصول إلى المصادر الشرعية.[3] كما أشار تقرير علمي حديث إلى أن الدراسات القرآنية في العصر الرقمي باتت تتميز بخصائص جديدة، من أبرزها: التفاعلية، والتخصيص، والانفتاح على أدوات التحليل الرقمي[4].

---

1 – ينظر : المنصات التفاعلية في تعليم القرآن الكريم: دراسة تقويمية ، د. عبد العزيز بن ناصر التركي ، 97/2 ، والمنصات التعليمية الرقمية في الدراسات الإسلامية: دراسة تحليلية ، د. نورة بنت عبد العزيز السويلم ،118/2

2 – ينظر : استثمار التقنية في خدمة القرآن الكريم: تجربة معهد الإمام الشاطبي ، نوح بن يحيى بن صالح المشهدي ، ص 17 .

3 – ينظر : كيفية استغلال تقنية المعلومات لخدمة مقاصد القرآن الكريم، د. منال محمد أبو العزائم، شبكة الألوكة، 2023م.

4 – ينظر : عصر التكنولوجيا وأثرها في الدراسات القرآنية"، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، 2024م.

إن هذا المسار التاريخي لا يعكس فقط تطور الأدوات، بل يدل على تحوّل في الرؤية المنهجية نحو توظيف التقنية كعنصر بنيوي في خدمة العلوم الشرعية، بما يعزز من فاعلية التعليم، ويواكب متطلبات العصر، ويضمن استمرارية التأثير الدعوي والمعرفي في البيئات الرقمية المتغيرة.

المطلب الثالث :أنواع التقنيات الرقمية المستخدمة في نشر التفاسير

تشمل التقنيات الرقمية المستخدمة في نشر التفاسير القرآنية مجموعة متنوعة من الأدوات والمنصات [1]، يمكن تصنيفها على النحو التالي:

- **البرامج الحاسوبية** :وهي برامج يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب، وتضم مجموعة من التفاسير القرآنية، مع إمكانيات البحث والربط بينها. ومن أبرز الأمثلة عليها: "برنامج القراءات العشر"، و"برنامج قراءات القرآن الكريم"، و"المصحف المرتل مع القراءات السبع[2] .
- **المواقع الإلكترونية** :وهي منصات على الإنترنت تتيح الوصول إلى التفاسير القرآنية بمختلف أنواعها، وغالباً ما تكون مرتبطة ببوابات شاملة للقرآن الكريم وعلومه. ومن الأمثلة عليها: "موقع (ن) للقرآن وعلومه"، و"التيسير"، و"الجامعة العالمية للقراءات القرآنية والتجويد [3].
- **التطبيقات الذكية** :وهي تطبيقات مصممة للأجهزة المحمولة، تتيح الوصول إلى التفاسير في أي وقت ومكان، وغالباً ما تكون مصممة بتقنيات تفاعلية. ومنها التطبيقات التي تقدم دروسًا صوتية ومرئية لتعليم أحكام التجويد بطريقة تفاعلية [4].
- **منصات التواصل الاجتماعي** :مثل الإنستغرام الذي أصبح مساحة مهمة للتعبير عن الهوية الإسلامية ومناقشتها، حيث يقدم العديد من المتخصصين محتوى تفسيرياً مبسطاً [5] .
- **أدوات الذكاء الاصطناعي** :وهي نماذج ذكية يمكنها تحليل النصوص القرآنية وتقديم تفسيرات مبدئية لها، مع الإشارة إلى أن هذه الأدوات تظل خاضعة للتدقيق البشري [6].

المطلب الرابع: خصائص التقنية الرقمية التي تؤهلها لخدمة الباحثين في التفسير

---

[1] – ينظر : المنصات التفاعلية في تعليم القرآن الكريم: دراسة تقويمية ، د. عبد العزيز بن ناصر التركي ،97/2 ، والتفسير الرقمي المفهوم والواقع والتحديات ، د. خالد بن عبد الرحمن العتيبي ، ص109 .

[2] – ينظر : التقنيات الرقمية في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، ص 45 .

[3] – ينظر : التفسير الإلكتروني للقرآن الكريم: دراسة تحليلية ، د. عبد الله بن محمد الطيار ،ص 92 .

4 – ينظر : التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم وعلومه ، د. محمد بن عبد العزيز العواجي ، ص 67 ، و التقنيات الحديثة في التعليم الشرعي: دراسة ميدانية ، د. فاطمة بنت عبد العزيز آل الشيخ، 142/3 .

[5] – ينظر : القرآن الكريم في البيئة الرقمية: دراسة في الوسائط والمنصات ، د. منى بنت عبد العزيز الحقيل 134/2 .

[6] – ينظر : التقنيات الرقمية في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، ص 67 .

تمتاز التقنيات الرقمية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها أدوات فعالة في خدمة الباحثين في مجال التفسير وعلوم القرآن، ومن أبرز هذه الخصائص:

- **سهولة الوصول** :تُعد هذه الخاصية من أبرز مزايا التقنيات الرقمية، حيث تتيح للباحثين الوصول الفوري إلى كم هائل من التفاسير والمراجع الشرعية في أي وقت ومن أي مكان، دون الحاجة إلى التنقل أو البحث اليدوي في المكتبات الورقية. وقد أسهمت هذه الخاصية في اختصار الوقت والجهد، وتيسير عملية البحث العلمي، خاصة في الدراسات القرآنية التي تتطلب الرجوع إلى مصادر متعددة ومتفرقة. [1]
- **الشمولية والترابط** :تُتيح البرامج الرقمية إمكانات الربط بين المعلومات المتنوعة، مما يُمكّن الباحث من الانتقال السلس بين التفسير وأسباب النزول، واللغة، والقراءات، والشواهد الشعرية، وغيرها من العلوم المساعدة. وهذا الترابط المعرفي يُعزز من عمق الفهم، ويُسهم في بناء رؤية تفسيرية متكاملة، خاصة في الدراسات المقارنة والتحليلية[2].
- **إمكانيات البحث المتقدم** :تُوفر التقنيات الرقمية أدوات بحث متقدمة، تُمكّن الباحث من العثور على أي كلمة أو عبارة في ثوانٍ معدودة، مع إمكانية تحديد نطاق البحث داخل كتاب معين أو فهرس موضوعي. وتُعد هذه الخاصية من أهم أدوات التحليل النصي في الدراسات القرآنية، حيث تُسهم في استخراج الأنماط اللغوية، وتتبع المفاهيم، وتحليل السياقات[3].
- **التحديث المستمر** :تُتيح البيئة الرقمية إمكانية تحديث المحتوى بشكل دوري، سواء بإضافة تفاسير جديدة أو مراجعة التفاسير القائمة، مما يضمن للباحثين الاطلاع على أحدث الدراسات والمصادر. وتُعد هذه الخاصية ضرورية في ظل تطور المناهج التفسيرية، وظهور اتجاهات جديدة في فهم النص القرآني [4].
- **التكامل بين الوسائط** :تُتيح التقنيات الرقمية دمج النص القرآني مع الوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة والفيديو، مما يُثري عملية البحث، ويُسهم في توضيح المفاهيم المعقدة،

---

1 – ينظر : التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم وعلومه ، د. محمد بن عبد العزيز العواجي ، ص 67 ، والتقنيات الحديثة في التعليم الشرعي: دراسة ميدانية ، د. فاطمة بنت عبد العزيز آل الشيخ، 142/3 .

[2] – ينظر : التفسير الإلكتروني للقرآن الكريم: دراسة تحليلية ، د. عبد الله بن محمد الطيار ص 92 .

[3] – ينظر : القرآن الكريم في البيئة الرقمية: دراسة في الوسائط والمنصات ، د. منى بنت عبد العزيز الحقيل ، 134/2 .

[4] – ينظر:استثمار التقنية في خدمة القرآن الكريم: تجربة معهد الإمام الشاطبي، نوح بن يحيى بن صالح المشهدي،ص 17 .

خاصة في مجالات التجويد، والقراءات، والإعجاز العلمي. ويُعد هذا التكامل أداة تعليمية فعالة، تُعزز من الفهم وتُيسر التلقي لدى مختلف الفئات [1].

جدول يوضح خصائص التقنيات الرقمية وأثرها على البحث في التفسير

الخصائص	الأدوات التطبيقية	الأثر على البحث في التفسير
سهولة الوصول	المواقع الإلكترونية، التطبيقات الذكية	إتاحة التفاسير للباحثين في مختلف أنحاء العالم دون قيود مكانية أو زمنية
الشمولية	البرامج الحاسوبية المتخصصة، المكتبات الرقمية	جمع التفاسير المختلفة في مكان واحد، مما يسهل المقارنة بينها
إمكانيات البحث المتقدم	محركات البحث داخل البرامج، الذكاء الاصطناعي	تسريع عملية البحث عن المعلومات الدقيقة وتتبع المفاهيم
التحديث المستمر	منصات النشر الإلكتروني، المدونات المتخصصة	مواكبة أحدث الدراسات والتطورات في مجال التفسير
تعدد الوسائط	المنصات التفاعلية، قنوات اليوتيوب التعليمية	إثراء عملية الفهم من خلال دمج النص بالصوت والصورة

المبحث الثاني: أثر التقنيات الرقمية في نشر التفاسير القرآنية

المطلب الأول: التحول من النشر الورقي إلى النشر الرقمي

يشهد العصر الرقمي المعاصر تحوّلًا جذريًّا في أنماط إنتاج المعرفة ونشرها، حيث انتقل الاعتماد من النشر الورقي التقليدي إلى النشر الرقمي، الذي أصبح السمة الغالبة في مختلف الحقول المعرفية، بما في ذلك مجال التفسير وعلوم القرآن. وقد أسهم هذا التحول في تجاوز العديد من

1 – ينظر : الإعلام الرقمي في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد الله بن ناصر السدحان ، ص103 ، والمنهج الرقمي في تحليل النصوص القرآنية ، د. محمد بن عبد الله السلمان ، ص 88.

القيود التي كانت ملازمة للنشر الورقي، مثل ارتفاع التكاليف المادية، وضخامة حجم المطبوعات، وصعوبة توزيعها على نطاق واسع، فضلًا عن محدودية القدرة على تحديث المحتوى بعد نشره. أما النشر الرقمي، فقد أتاح إمكانات غير مسبوقة في سرعة النشر، وتوسيع دائرة الوصول، وتحديث المحتوى بشكل مستمر، مما جعله خيارًا استراتيجيًّا في خدمة الدراسات القرآنية[1] .

ومن أبرز تجليات هذا التحول إنشاء المكتبات الرقمية الشاملة، التي تضم مئات بل آلاف الكتب في التفسير وعلوم القرآن، وتُتاح عبر الحواسيب والهواتف الذكية، مما يُمكّن الباحث من تصفح المصادر في أي وقت ومكان. وقد أسهمت هذه المكتبات في إتاحة التفاسير النادرة التي كانت حبيسة المكتبات الخاصة أو المخطوطات، مما يُعد إنجازًا معرفيًّا في حفظ التراث وتيسير الوصول إليه. كما أن هذه المنصات الرقمية وفّرت أدوات بحثية متقدمة، مثل البحث الموضوعي، والربط بين الآيات والتفاسير، والتصفح حسب المدارس التفسيرية، مما عزز من جودة البحث العلمي وسرعته [2].

ومع ما تحمله هذه النقلة النوعية من مزايا، فإنها لا تخلو من تحديات معرفية ومنهجية، لعل أبرزها مسألة الوثوق والمصداقية في المحتوى الرقمي. فبينما تتسم بعض المنصات بالتحقيق العلمي والدقة في النقل، تعاني أخرى من ضعف التوثيق، أو الاعتماد على مصادر غير محكّمة، مما يُعرّض الباحث لخطر الوقوع في الخطأ أو الاعتماد على معلومات غير دقيقة. كما أن بعض البرمجيات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي قد تُظهر تحيزًا في النتائج بسبب طبيعة البيانات المدخلة أو الخوارزميات المستخدمة، مما يستدعي وجود رقابة علمية بشرية دائمة لضمان سلامة المحتوى الشرعي[3] .

ويُثار في هذا السياق تساؤل علمي مهم: هل يمكن اعتبار المصادر الرقمية بديلاً عن المصادر الورقية الأصلية؟ أم أنها تبقى مجرد مكمل لها؟ والإجابة المنهجية تقتضي التوازن، إذ تُعد المصادر الرقمية أدوات مساندة قوية، لكنها لا تُغني عن الرجوع إلى الأصول الورقية المحققة، خاصة في الدراسات النقدية والتحقيقية التي تتطلب التوثيق الدقيق، والتحقق من النسخ، ومقارنة الروايات. ومن ثم، فإن التكامل بين النشر الورقي والرقمي هو الخيار الأمثل لضمان جودة البحث وعمقه[4] .

المطلب الثاني: تصنيف التفاسير الرقمية (نصية، صوتية، مرئية، تفاعلية)

يشهد مجال التفسير القرآني في العصر الرقمي تنوعًا ملحوظًا في أشكال تقديم المحتوى، مما يعكس تطور الوسائط التقنية وتعدد أنماط التلقي لدى المستخدمين. ويمكن تصنيف التفاسير الرقمية

---

1 – ينظر : التحول الرقمي في الدراسات الإسلامية ، د. فهد بن عبد الرحمن الحمود ، ص 88 ، والتحول الرقمي وأثره في تطوير البحث في العلوم الشرعية ، د. عبد الرحمن بن عبد الله العجلان، ص 73.

2 – ينظر : المكتبات الرقمية في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد العزيز بن عبد الله السالم ، 2/ 112 .

3 – ينظر : التفسير الرقمي: المفهوم والتحديات ، د. عبد الله بن محمد الطيار ص 97.

4 – ينظر : الإعلام الرقمي في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد الله بن ناصر السدحان ، ص103 ، والمنهج الرقمي في تحليل النصوص القرآنية ، د. محمد بن عبد الله السلمان ص 88.

وفقًا لطبيعة الوسيط المستخدم إلى أربعة أنواع رئيسة، لكل منها خصائصه ووظائفه التعليمية والمعرفية .

- **التفاسير النصية** : تُعد التفاسير النصية الشكل الأصيل والأكثر شيوعًا في البيئة الرقمية، حيث تعتمد على نقل النص التفسيري من المصادر الورقية إلى المنصات الرقمية، مع إضافة إمكانيات البحث النصي، والربط التشعبي بين الآيات والتفاسير، والمصادر ذات الصلة. وتتميز هذه التفاسير بالدقة في نقل المعلومة، والاحتفاظ بالطابع العلمي للمحتوى، لكنها غالبًا ما تفتقر إلى العناصر التفاعلية التي تُسهم في تعزيز الفهم لدى المستخدمين غير المتخصصين[1] .
- **التفاسير الصوتية** :تمثل التفاسير الصوتية نقلة نوعية في إيصال المحتوى التفسيري، حيث تُسجل شروح العلماء وتُعرض عبر منصات صوتية مثل البودكاست، مما يُتيح للمستمعين تلقي المعلومة مصحوبة بالنبرة والتأكيد والانفعالات الصوتية، وهو ما يُثري العملية التعليمية ويُقرّب المعاني. وتُعد هذه التفاسير مناسبة لفئات واسعة، خاصة من لا يفضلون القراءة المطولة أو من يستمعون أثناء التنقل [2] .
- **التفاسير المرئية** : تُعد التفاسير المرئية من أكثر الأشكال جذبًا للانتباه، حيث تُقدم شروحًا قرآنية عبر مقاطع فيديو تجمع بين الصوت والصورة والحركة، مما يُسهم في توضيح المفاهيم المعقدة، ويُيسر الفهم خاصة لدى فئة الشباب. وقد انتشر هذا النوع عبر منصات مثل يوتيوب، وتُستخدم فيه تقنيات الإخراج البصري، والرسوم [3]. التوضيحية، والعروض التفاعلية، مما يجعله وسيلة فعالة في التعليم والدعوة. **التفاسير التفاعلية** :تُعد التفاسير التفاعلية من أكثر الأشكال تطورًا، حيث تُمكّن المستخدم من التفاعل المباشر مع المحتوى التفسيري، من خلال طرح الأسئلة، وإجراء الاختبارات، واستخدام التمارين التطبيقية. وغالبًا ما تعتمد هذه التفاسير على تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي تُحلل مستوى المستخدم واهتماماته، وتُقدم له تجربة تعليمية مخصصة. ومن أبرز الأمثلة على ذلك تطبيق "التفسير التفاعلي" الذي يجمع بين التفسير الميسر، وتفسير السعدي، وتفسير ابن جزي، مع أدوات صوتية وبصرية متقدمة[4] .

المطلب الثالث: دراسة نماذج تطبيقية لمنصات نشر التفاسير

شهدت السنوات الأخيرة طفرة نوعية في تطوير المنصات الرقمية المتخصصة في نشر التفاسير القرآنية، حيث تنوعت هذه المنصات في بنيتها التقنية، ومستوى شمولها، وطريقة تقديمها

---

[1] – ينظر: التفسير الإلكتروني للقرآن الكريم: دراسة تحليلية ، د. عبد الله بن محمد الطيار، ص 92 .

[2] – ينظر : عصر التكنولوجيا وأثرها في الدراسات القرآنية ، د. منى بنت عبد العزيز الحقيل، 134/2 .

[3] – ينظر : الإعلام الرقمي في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد الله بن ناصر السدحان ، ص 103 ، والمنهج الرقمي في تحليل النصوص القرآنية ، د. محمد بن عبد الله السلمان ، ص 88.

4 – ينظر : توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ،ورقاء جعفر مصحب نجم، ومحمد طارق عبد القادر ، 83 /45 .

للمحتوى، مما أتاح للباحثين والدارسين خيارات متعددة تتفاوت في الجودة والوظيفة[1]. وفيما يلي دراسة تحليلية لأربعة نماذج بارزة:

- **برنامج القراءات العشر** :يُعد من أبرز البرامج الحاسوبية التي تخدم مجال التفسير والقراءات، حيث يجمع بين مصاحف القراءات العشر، وكتب ومتون القراءات، والتجويد، والتفسير، وشرح معاني الكلمات. يتميز بواجهة استخدام بسيطة، وإمكانيات بحث متقدمة، مما يجعله أداة مفيدة لطلبة العلم والباحثين. ومع ذلك، تشير الدراسات إلى وجود بعض النواقص في التغطية التفسيرية، وغياب التكامل مع قواعد بيانات موسعة، مما يستدعي تطويره ليكون مرجعًا شاملاً [2].

- **منصة "التيسير" الإلكترونية** :وهي منصة متخصصة في علوم القراءات القرآنية، تقدم محتوى علمي مكثف يشمل الختمة الكاملة للقرآن بالقراءات العشر، والمصحف المرتل، والمتون المنظومة، وغيرها من الموارد الشرعية. ورغم جودة المحتوى، إلا أن الدراسات الإحصائية تشير إلى محدودية انتشارها، حيث أظهرت بيانات موقع Alexa ضعف عدد الزيارات مقارنة بمنصات أخرى، مما يستدعي تحسين استراتيجيات التسويق الرقمي والتفاعل المجتمعي[3].

- **نموذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في التفسير** : في دراسة مقارنة أجراها الدكتور مراد قاياجان، نُشرت في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة الكويت، تم تطبيق نموذج TACIM لتحليل التفسير البشري مقابل التفسير المدعوم بالذكاء الاصطناعي على الآيات (1–3) من سورة يوسف. وقد أظهرت النتائج قدرة الذكاء الاصطناعي على تقديم تفسير مترابط، وذكر احتمالات متعددة لمعاني الحروف المقطعة "الر"، وشرح "الكتاب المبين" بأنه واضح لمن يطلب الهداية. إلا أن الدراسة خلصت إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يزال قاصرًا في إدراك الجوانب المقاصدية والعقدية، مما يؤكد ضرورة بقاء المفسر البشري في مركز العملية التفسيرية[4] .

- **الجامعة العالمية للقراءات القرآنية والتجويد** : وهي منصة تعليمية متكاملة تُقدم برامج عن بعد في علوم القرآن، وتجمع بين التفاسير النصية، والمرئية، والتفاعلية، مما يجعلها نموذجًا متقدمًا في الدمج بين الأصالة الشرعية والتقنية الحديثة. وتُتيح المنصة للطلاب دراسة متني الشاطبية

---

[1] – ينظر : المنصات الرقمية وأثرها في نشر التفسير المعاصر ، د. سامي بن عبد الله الحازمي ، ، ص 61.

[2] – ينظر : التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم وعلومه ، د. محمد بن عبد العزيز العواجي ، ص 67.

[3] – ينظر : الإعلام الرقمي في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد الله بن ناصر السدحان ، ص 103 ، والمنهج الرقمي في تحليل النصوص القرآنية ، د. محمد بن عبد الله السلمان ، ص 88.

[4] – ينظر : الذكاء الاصطناعي في خدمة التفسير القرآني: دراسة مقارنة ، د. مراد قاياجان، 141 /45 ، والذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية: التطبيقات والضوابط ، د. عبد الله بن محمد الحميضي ، ص 95.

والدرة، وتوفر محتوى تدريبيًا عبرZoom ، ويوتيوب، وتلغرام، مما يعزز من التفاعل والتنوع في أساليب التعلم[1] .

جدول يوضح تحليلاً مقارناً لنماذج تطبيقية لمنصات نشر التفاسير

اسم المنصة	نوعها	سلبياتها	مميزاتها
برنامج القراءات العشر	برنامج حاسوبي	لا يغطي جميع التفاسير، يحتاج للتكامل مع برامج أخرى	يضم مكتبة شاملة من التفاسير، إمكانيات بحث متقدمة
منصة التيسير	موقع إلكتروني	ضعف في أعداد الزوار، محدودية الانتشار	محتوى علمي مكثف، متخصص في القراءات القرآنية
نموذج الذكاء الاصطناعي (ChatGPT)	تطبيق ذكاء اصطناعي	قصور في فهم المقاصد والجوانب العقدية، يحتاج لتدقيق بشري	سرعة في تقديم التفسير، قدرة على تحليل كميات هائلة من البيانات
الجامعة العالمية للقراءات	منصة تعليمية عن بعد	تحتاج إلى اتصال مستمر بالإنترنت، قد تكون متقدمة للمبتدئين	تكامل بين الوسائط، تقديم محتوى تعليمي مخصص

المطلب الرابع: تحليل أثر هذه المنصات في الوصول إلى التفاسير وتيسير البحث فيها

شهدت المنصات الرقمية المتخصصة في علوم القرآن الكريم والتفسير تطورًا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، مما انعكس بشكل مباشر على آليات الوصول إلى التفاسير وطرق البحث فيها. ويمكن تحليل هذا الأثر من خلال المحاور التالية:

- **توسيع نطاق المستفيدين** :أتاحت المنصات الرقمية التفاسير القرآنية لفئات واسعة من المستخدمين، بما فيهم غير المتخصصين، وطلاب العلم في المناطق النائية، والأشخاص ذوي الإعاقات البصرية والسمعية، وذلك من خلال أدوات مساعدة مثل تحويل النص إلى صوت، والعكس، وتكبير النصوص، وتوفير واجهات مرئية سهلة التصفح. وقد أسهم هذا التوسع في

1 – ينظر : التعليم الإلكتروني في علوم القرآن: دراسة تطبيقية ، د. مريم السيد ، ص 122.

نشر المعرفة التفسيرية، وتيسير الوصول إلى المحتوى الشرعي دون قيود جغرافية أو معرفية[1] .

- **تسريع البحث العلمي** :وفرت المنصات الرقمية إمكانيات بحث متقدمة، مثل البحث النصي، والبحث الموضوعي، والربط بين المفاهيم، مما اختصر وقت الباحثين وجهدهم بشكل كبير. فبدلاً من قضاء ساعات في تقليب المجلدات المطبوعة، أصبح بالإمكان الوصول إلى المعلومة في ثوانٍ. وقد أكدت دراسة د. مراد قاياجان أن الذكاء الاصطناعي قادر على دعم الباحثين في تحليل النصوص التفسيرية، واستخراج الأنماط، وتقديم نتائج دقيقة وسريعة[2] .
- **تعميق الفهم من خلال التكامل** :تُتيح المنصات الرقمية للباحثين عرضًا متزامنًا لعدة تفاسير حول الآية نفسها، مما يُمكّنهم من مقارنة الآراء، واستيعاب الفروق المنهجية، وتكوين رؤية تفسيرية شاملة. كما تسمح هذه المنصات بالربط بين التفسير والعلوم المساعدة مثل اللغة، والبلاغة، وأسباب النزول، مما يُثري الفهم ويُعزز من جودة التحليل العلمي [3].
- **تطوير مناهج التفسير** :لا تقتصر وظيفة التقنيات الرقمية على تقديم المحتوى، بل تمتد إلى تطوير مناهج التفسير نفسها، من خلال تحليل كميات ضخمة من البيانات التفسيرية، ورصد الأنماط المشتركة والخلافية بين المفسرين، وتقديم تصنيفات جديدة للمفاهيم القرآنية. وقد بيّنت دراسة د. مراد قاياجان أن الذكاء الاصطناعي قادر على استيعاب المدونات التفسيرية التراثية والحديثة، وتحليلها بطرق غير تقليدية، مما يفتح آفاقًا جديدة في البحث التفسيري[4].
- **تعزيز التفاعل الشخصي مع القرآن** :تُسهم التقنيات الرقمية في تعزيز العلاقة الشخصية بين المستخدم والقرآن الكريم، من خلال تقديم محتوى تعليمي مخصص، وتطبيقات للحفظ والمراجعة، وأدوات للتدبر والتأمل، مما يُحوّل التفسير من مجرد معلومة إلى تجربة روحية

---

1 – ينظر : الإعلام الرقمي في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد الله بن ناصر السدحان ، مركز تفسير للدراسات القرآنية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2020م ، 103 ، التحليل الموضوعي للتفاسير عبر البرمجيات الذكية ، د. طارق بن عبد الله السديري ، دار ابن الأثير، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، 2021م ، ص 123.

2 – ينظر : الذكاء الاصطناعي في خدمة التفسير القرآني: دراسة مقارنة ، د. مراد قاياجان ، 141 /45، والذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية: التطبيقات والضوابط د. عبد الله بن محمد الحميضي ، ص 95.

3 – ينظر : التفسير الإلكتروني للقرآن الكريم: دراسة تحليلية ، د. عبد الله بن محمد الطيار ص 92 ، والمنصات الرقمية وأثرها في نشر التفسير المعاصر ، د. سامي بن عبد الله الحازمي، ص 61.

4 – ينظر : التحليل الرقمي للنصوص التفسيرية: مدخل منهجي ، د. فهد بن عبد الرحمن الحمود ، 2/ 88 .

وتربوية. وتُعد هذه الوظيفة من أهم وظائف التقنية في خدمة القرآن، حيث تجمع بين المعرفة والتزكية [1] .

الخاتمة وأهم النتائج

تمثل التقنيات الرقمية الحديثة فرصة حقيقية لنقل دراسة التفاسير القرآنية إلى آفاق جديدة من الانتشار والعمق، لكنها في نفس الوقت تحمل تحديات لا يمكن التغاضي عنها. ولا بد من توظيف هذه التقنيات بشكل دقيق ومسؤول، يلتزم بالضوابط الشرعية والأخلاقية، ويحافظ على قدسية النص القرآني وعمقه. وبدمج التقنيات الحديثة مع الأساليب التقليدية، يمكن أن نفتح آفاقاً جديدة لفهم أعمق لكتاب الله تعالى، ونحقق المقصد من نزوله: "كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ" (ص: 29).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أصبحت التقنيات الرقمية تمثل واقعاً مهماً في مجال نشر التفاسير القرآنية، ولا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها في العصر الحالي.
- تتنوع التقنيات الرقمية المستخدمة في نشر التفاسير بين برامج حاسوبية ومواقع إلكترونية وتطبيقات ذكية وأدوات ذكاء اصطناعي، ولكل منها خصائصه وإمكاناته.
- أسهمت المنصات الرقمية في توسيع نطاق المستفيدين من التفاسير القرآنية، وتسريع البحث العلمي، وتعزيز التفاعل الشخصي مع القرآن.
- رغم المزايا العديدة للتقنيات الرقمية، إلا أن هناك تحديات مرتبطة باستخدامها، أبرزها ضرورة التأكد من دقة المحتوى المقدم، والحفاظ على قدسية النصوص، وتجنب الاعتماد الكامل على التكنولوجيا على حساب التعلم التقليدي .
- أظهرت الدراسة التطبيقية لنموذج الذكاء الاصطناعي في التفسير أن هذه التقنيات يمكن أن تكون عوناً للمفسرين وتختصر عليهم الوقت والجهد، لكنها تظل عاجزة عن الإحاطة بالجوانب المقاصدية والسياقات الشرعية بشكل كامل، مما يؤكد الحاجة إلى التدقيق البشري .

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة، توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة العمل على التكامل بين البرمجيات المختلفة في مجال التفاسير القرآنية، للوصول إلى منصة شاملة تكون مرجعاً لطلاب العلم والباحثين.

---

1 – ينظر : التفاعل الرقمي مع القرآن الكريم: دراسة تربوية ، د. مريم السيد ، ، ص 77، والمنصات الرقمية وأثرها في نشر التفسير المعاصر ، د. سامي بن عبد الله الحازمي ، ص 61.

- أهمية وضع ضوابط أخلاقية وعلمية لاستخدام التقنيات الرقمية في علوم الشريعة، مع التأكيد على ضرورة وجود رقابة بشرية دائمة على مخرجات الذكاء الاصطناعي في التفسير.
- الحاجة إلى تطوير منهجية علمية لتوثيق المواقع الإلكترونية التي تقدم التفاسير القرآنية، لضمان مصداقيتها ودقتها.
- تشجيع الجهود المؤسسية في تطوير التقنيات الرقمية لخدمة القرآن الكريم وعلومه، بدلاً من الاعتماد على الجهود الفردية المحدودة.
- الدعوة إلى الجمع بين المنهج التقليدي والرقمي في دراسة التفسير، والاستفادة من إيجابيات كل منهما، وتجنب سلبياتهما.

المصادر والمراجع

1. استثمار التقنية في خدمة القرآن الكريم: تجربة معهد الإمام الشاطبي ، نوح بن يحيى بن صالح المشهدي ، جامعة الملك سعود ،الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2022م
2. الإعلام الرقمي في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد الله بن ناصر السدحان ، مركز تفسير للدراسات القرآنية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2020م
3. التحليل الرقمي للنصوص التفسيرية: مدخل منهجي ، د. فهد بن عبد الرحمن الحمود ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2022م
4. التحليل الموضوعي للتفاسير عبر البرمجيات الذكية ، د. طارق بن عبد الله السديري ، دار ابن الأثير، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، 2021م .
5. التحليل الموضوعي للتفاسير عبر البرمجيات الذكية ، د. طارق بن عبد الله السديري ، دار ابن الأثير، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، 2021م ، ص 123.
6. التحول الرقمي في الدراسات الإسلامية ، د. فهد بن عبد الرحمن الحمود ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2021م
7. التحول الرقمي وأثره في تطوير البحث في العلوم الشرعية ، د. عبد الرحمن بن عبد الله العجلان ، دار التدمرية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2021م
8. التعليم الإلكتروني في علوم القرآن: دراسة تطبيقية ، د. مريم السيد ، الجامعة العالمية للقراءات القرآنية والتجويد ، إسطنبول، تركيا ، 2023م
9. التفاعل الرقمي مع القرآن الكريم: دراسة تربوية ، د. مريم السيد ، دار القلم ، دمشق، سوريا ، 2021م المنصات الرقمية وأثرها في نشر التفسير المعاصر ، د. سامي بن عبد الله الحازمي ، دار ابن كثير ، بيروت- لبنان ، 2020م
10. التفسير الإلكتروني للقرآن الكريم: دراسة تحليلية ، د. عبد الله بن محمد الطيار ، دار ابن الجوزي ، الدمام، المملكة العربية السعودية ، 2018م
11. التفسير الرقمي المفهوم والواقع والتحديات ، د. خالد بن عبد الرحمن العتيبي ، مركز تفسير للدراسات القرآنية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2023م .
12. التفسير الرقمي: المفهوم والتحديات ، د. عبد الله بن محمد الطيار ، دار ابن الجوزي ، الدمام، المملكة العربية السعودية ، 2019م
13. التقنيات الحديثة في التعليم الشرعي: دراسة ميدانية ، د. فاطمة بنت عبد العزيز آل الشيخ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2021م .

14. التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم وعلومه ، د. محمد بن عبد العزيز العواجي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2019م
15. التقنيات الرقمية في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد الرحمن بن عبد الله السند ، مكتبة الرشد ، الرياض، المملكة العربية السعودية ،2020م
16. توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ،ورقاء جعفر مصحب نجم، ومحمد طارق عبد القادر ، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ، بغداد، العراق ، 2025م
17. الذكاء الاصطناعي في خدمة التفسير القرآني: دراسة مقارنة ، د. مراد قاياجان ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت ، الكويت ، 2025م
18. الذكاء الاصطناعي في خدمة العلوم الشرعية: التطبيقات والضوابط ، د. عبد الله بن محمد الحميضي ، جامعة القصيم مكان النشر: القصيم، المملكة العربية السعودية ،2023م
19. عصر التكنولوجيا وأثرها في الدراسات القرآنية ، د. منى بنت عبد العزيز الحقيل، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2024م
20. عصر التكنولوجيا وأثرها في الدراسات القرآنية"، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، 2024م.
21. القرآن الكريم في البيئة الرقمية: دراسة في الوسائط والمنصات ، د. منى بنت عبد العزيز الحقيل ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2021م .
22. كيفية استغلال تقنية المعلومات لخدمة مقاصد القرآن الكريم، د. منال محمد أبو العزائم، شبكة الألوكة، 2023م.
23. المكتبات الرقمية في خدمة القرآن الكريم ، د. عبد العزيز بن عبد الله السالم ، دار الحضارة للنشر والتوزيع ، الرياض، المملكة العربية السعودية،2020م
24. المنصات التعليمية الرقمية في الدراسات الإسلامية: دراسة تحليلية ، د. نورة بنت عبد العزيز السويلم ، مكتبة الرشد ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2022م
25. المنصات التفاعلية في تعليم القرآن الكريم: دراسة تقويمية ، د. عبد العزيز بن ناصر التركي ، دار الحضارة ، جدة، المملكة العربية السعودية ، 2020م .
26. المنصات الرقمية وأثرها في نشر التفسير المعاصر ، د. سامي بن عبد الله الحازمي ، دار ابن كثير ، بيروت- لبنان ، 2020م .
27. المنهج الرقمي في تحليل النصوص القرآنية ، د. محمد بن عبد الله السلمان ، دار كنوز إشبيليا ، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2022م .